

وأعدلاً عن مقالته الجهال	قرباً مربطاً النعامة منى
ليس قلبي عن القتال بسال	قرباً مربطاً النعامة منى
لما هب ريح ذيل الشمال	قرباً مربطاً النعامة منى
لبجير مفكك الأغلال	قرباً مربطاً النعامة منى
لكريم متوج بالجمال	قرباً مربطاً النعامة منى
لا نبيع الرجال ببيع النعال	قرباً مربطاً النعامة منى
لبجير فداه عمى وخالى	قرباً مربطاً النعامة منى
لاعتناق الكماة يوم القتال ^(١)	قرباً لها حتى تغلب شوساً
عاً دلاًصاً ترد حده النبال ^(٢)	قرباً لها وقرباً لأمتي دِرْ
ليقراع الأبطال يوم النزال	قرباً لها بمرهفات جداد
وأسألوا مدحجاً وحى هلال	سائلوا كندة الكرام وبكرأ
مكفهر الأذى شديد المصال ^(٣)	إذ أتونا بعسكر ذي زهاء
كل ماضى الذباب غضب الصقال ^(٤)	فقريناه حين رام قرانا

وهكذا ترى أن مثل هذا الشعر ، وإن كان بادى النحل في بعض أجزائه ، هو شعر الحرب بكل ما في الكلمة من معنى ، هو شعر الثورة الدموية ، والغضبية البدوية الكريمة ، هو الانتصار للشرف والإباء ، وهو الحلم في فورة البأس ،

(١) الشوس ج أشوس وهو الجريء .

(٢) الدرع الدلاص : اللينة الملساء .

(٣) ذي زهاء : ذي عدد كبير .

(٤) ذباب السيف : حده .